الأمم المتحدة

S

مجلس الأمن

Distr.
GENERAL

S/17904
7 March 1986

ORIGINAL : ARABIC

رسالة مؤرخة في ٧ آذار/مارس ١٩٨٦ وموجهة الى
الأمين العام من الممثل الدائم للعراق لدى
الأمم المتحدة

بناء على تعليمات من حكومتي ، لي الشرف أن أشير الى الرسالة المؤرخة في ٤ آذار/مارس ١٩٨٦ ، الموجهة الى سيادتكم من القائم بالأعمال المؤقت للبعثة الدائمة لجمهورية ايران الاسلامية الموزعة في الوثيقة S/17893 والتي زعم فيها بأن القوات العراقية قامت بقصف الأحياء المدنية في مدينة شادغان ، ذلك الزعم الذي كذّبه ناطق عسكري عراقي مخوّل موضحا بأن القصف العراقي إنصبّ على معسكر المدينة الايرانية المذكورة الذي يحوي تجمعات عسكرية ومخازن تموين للقطعات العسكرية الايرانية وخزانات للوقود يستخدمها الجيش الايراني في عملياته العسكرية العدوانية على الأراضي العراقية حسب ما أبلغتكم به في رسالتي المؤرخة في ٤ آذار/مارس ١٩٨٦ الموزعة في الوثيقة S/17894 .

إن الذي تجدر الاشارة اليه نقطة في غاية الأهمية ووددت أن الفت انتباهكم وأنظار المجتمع الدولي لها ، وهي أن الرسالة الايرانية المشار اليها آنفا تتهم العراق بما أسمته "العزم على تصعيد حرب المدن التي يشنّها" ، وتحذر من أن عمل العراق المزعوم "لن يظلّ دون رد" ، وتنسب لايران "الحق الذي لا يرقى اليه الشك في الرد بالمثل" .

وقد أذاع راديو طهران باللغة الفارسية في الساعة ١/٣٠ ظهرا بالتوقيت المحلي من يوم ٥ آذار/مارس ١٩٨٦ تصريحا للمتحدث باسم لجنة الاعلام الحربي قال فيه بأن "هجمات النظام العراقي على المناطق السكنية في المدن الايرانية لن تمر دون عقاب ومن خلال الرد بالمثل على حرمان الصداميين من الأمن والأمان" .

إن هذا النمط من سلوك النظام الايراني ليس بجديد وينبغي أن يواجه بمنتهى الحزم ، ففي هذا الصدد أود أن أنطلق من تذكيركم بالاسلوب الذي تصرّف بموجبه النظام الايراني في العام الماضي في تفجير ضرب المدن كغطاء لهجومه العدواني واسع النطاق في منطقة هور الحويزة ، انكم تذكرون بلا شك كيف زعم رئيس النظام المذكور في ٨ شباط/فبراير ١٩٨٥ قيام العراق بقصف المدن الايرانية وكيف هدد بقصف مدينة البصرة وبقية المدن العراقية حسب ما أبلغتم به برسالتنا في ذلك التاريخ والتي وزعت في الوثيقة S/16948 . وتذكرون أيضا بأن النظام الايراني زعم قيام العراق بقصف أهداف سكانية في مدينة الاحواز يوم ٤ آذار/مارس ١٩٨٥ ، وقام فور ذلك بالتهديد بقصف مدينة البصرة خلال ١٢ ساعة وطلب الى سكانها اخلاءها ونفّذ تهديده يوم ٥ آذار/مارس ١٩٨٥ دون اللجوء الى تنفيذ التدابير المتفق عليها للتفتيش في اتفاق ١٢ حزيران/يونيه ١٩٨٤ الذي كان ساري المفعول حينئذ ، مما نجم عنه وقوع عدد كبير من الضحايا بين السكان المدنيين فضلا عن الخسائر في الممتلكات المدنية . والجدير بالانتباه اليوم أن نستذكر بأن النظام الايراني برّر في تلك المناسبة ما قام به على أساس "الرد بالمثل" ، في حين أن الهدف الذي قصفته الطائرات العراقية كان معملا للصلب في ضواحي مدينة الاحواز لا يشمله اتفاق حزيران/يونيه الساري المفعول في ذلك الوقت حسب ما أوضحته رسالة وزير خارجية بلادي لكم في رسالته المؤرخة في ٦ آذار/مارس ١٩٨٥ (الوثيقة S/17005) .كما أنه بعد قصفه المركّز لمدينة البصرة بالمدفعية الثقيلة وطلب العراق تنفيذ زيارة بعثة الأمم المتحدة المعنية بالتفتيش للتحقق من الخرق الايراني لاتفاق حزيران/يونيه ، رفضت السلطات الايرانية منح السير الآمن للبعثة . وذلك ما تطرقت له رسالة وزير خارجية بلادي المؤرخة في ٦ آذار/مارس ١٩٨٥ الموزعة في الوثيقة (S/17016) . ولاشك أنه لا يخفي عليكم بأن ذلك التصرف من النظام الايراني قد سبق بأيام معدودة العدوان الايراني واسع النطاق في منطقة هور الحويزة الذي استهدف احتلال منطقة البصرة حيث وقع العدوان المذكور في ١٢ آذار/مارس ١٩٨٥ .

إن المزاعم الايرانية الجديدة والتهديدات التي انطوت عليها ، والتي سبق أن نوهت بأنها لا تكوّن نمطا جديدا لسلوك النظام الايراني ، توفر مؤشرات قوية على أن النظام المذكور يتهيأ لتفجير ضرب المدن من أجل خلط الأوراق بعد الهزائم والخسائر الكبيرة التي مني بها بعد محاولته الاعتداء على الأراضي العراقية واحتلال ميناء الفاو العراقي ، ولصرف الأنظار عن هذا العدوان وتجنب ضغط المجتمع الدولي الهادف

الى وقف العدوان وتحقيق السلام الشامل . وانه ليتعين في هذا الظرف على سيادتكم والأمم المتحدة عامة ومجلس الأمن بوجه خاص ادراك الحقائق والتصرف بمنتهى الحزم والدقة لوضع حد لأساليب النظام الايراني الملتوية الموغلة في العدوان والتنكر لكافة الالتزامات التي يفرضها ميثاق الأمم المتحدة والقانون الدولي للحيلولة دون وقوع المزيد من الويلات التي شهدتها السنوات الست الماضية من جراء استمرار النظام الايراني في سياسة الحرب والعدوان والتوسع .

وسأكون ممتنا لو تفضلتم بتأمين تعميم هذه الرسالة كوثيقة من وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) عصمت كتاني
الممثل الدائم

- - - - -